دراسة تحليلية عن أدوار طلبة الدراسات العليا المساعدين والتحديات التي تواجههم في مؤسسات التعليم العالي

إعداد

د/ نبيلة يوسف الكندري

كلية التربية – جامعة الكويت

الحاجات الإرشادية للطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء وعلاقتها ببعض المتغيرات

د/ نبيلة يوسف الكندرى*

مقدمــة:

إن لطلبة الدراسات العليا مكانة هامة في العديد من مؤسسات التعليم العالي، سواء باعتبارهم من العاملين أو من الطلبة، فهم يمارسون دورا هاما في مساعدة المحاضرين، وأعضاء الهيئة التدريسية، وغيرهم من أعضاء المؤسسة التعليمية. كما أنهم يمارسون دورًا هامًا في إعداد الأبحاث العلمية وتنظيم الفصول الدراسية Withrow (2012). بالإضافة إلى تقديم دروس التقوية، وإعداد وتصحيح الامتحانات، وعقد ساعات مكتبية، ومساعدة الأساتذة الذين لديهم فصولاً ذات كثافة طلابية.
(Saroyan & Frenay, 2012).

إنهم يساعدون المحاضرين لإعداد العالم الأكاديمي، ويسهمون في تسهيل مهمتهم التدريسية. وهؤلاء المساعدون يمارسون دورا هاما في توجيه الأفراد الذين يعملون معهم، كما أن المحاضرين يمارسون الدور الإشرافي عليهم لتمكينهم من تطوير مهاراتهم وقدراتهم للحياة الأكاديمية المستقبلية وتحقيق طموحاتهم .(Hénard & Roseveare, 2012).

ويتم إسناد العديد من المهام لهم بما يتناسب مع خبراتهم، وهذا يساعدهم في تطوير كفاءتهم والثقة بأنفسهم. ويقوم المحاضرون بمراجعة ما يقومون به من أعمال قبل إقرارهم بأنهم سيتم توكيل المهام الأخرى لهم Hénard and Roseveare (2012); Flores et al. (2013). وهذا يتطلب تقدير الجهود التي يقومون بها، والثناء على إنجازاتهم Simon and Pleschová (2012) والحرص على تقديم امتيازات مالية مجزية تتناسب مع تلك الجهود Higgs and McCarthy (2008).

(*) **د/ نبيلة يوسف الكندرى**: كلية التربية-جامعة الكويت.

ومما لا شك فيه أن تعيين طلبة الدراسات العليا كمساعدين في مؤسسات التعليم العالي له أهمية واضحة لمؤسسات التعليم العالي، خاصة من الناحية الاقتصادية Tulane and Beckert (2011)، حيث يسهم تعيينهم في رفع العبء المادي على المؤسسة من ناحية توفير الموظفين، ومتطلباتهم المالية، والمشاكل التي تنجم بين الموظفين. فتعيين طلبة الدراسات العليا بديلا للموظفين في بعض المجالات يسهم إسهاما اقتصاديا واضحا على المؤسسة.

كما يسهم إسهاما واضحا في إبراز الدور التي تمارسه المؤسسة في تطوير مستوى كفاءة طلبتها من خلال استثمار رأس المال الفكري في ظل الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي؛ حيث تسعى العديد من المؤسسات إلى تنمية رأس المال الفكري لتحقيق التفوق على منافسيها سواء على مستوى جودة المخرجات أو الخدمات التي تقدمها لعملائها.

كما تكمن أهمية تعيين طلبة الدراسات العليا كمساعدين في أنها تساعدهم في اكتساب الخبرات التي تتعلق بمجال تخصصاتهم، بالإضافة إلى الخبرة المهنية لوظيفتهم المستقبلية، كما تساعدهم في الحصول على المساعدات المالية لتغطية تكاليف الدراسة في المؤسسة، والحصول على الامتيازات المالية، مثل: القروض والمنح والمكافآت والخصومات في التكلفة المالية، كما أن الوظيفة تسهم في تطوير مهارات البحث العلمي لديهم Dinner (2009).

ومن الفوائد الأخرى لتعيين طلبة الدراسات العليا كمساعدين، أنها تساعد الطالب الموظف على اكتساب مهارة التدريس، والخبرة في القيادة، والخبرة الإدارية، والإعداد المهني، والاهتمام بالنشر العلمي، والتعاون مع الزملاء University of Maryland (UMD, 2014)، والحصول على الضمان الصحي لتغطية تكاليف العلاج، وخفض تكاليف الإقامة في السكن University of Minnesota (UMN, 2013)، واكتساب الخبرة في التوجيه والإرشاد الأكاديمي الطلابي Reddick (2012)، بالإضافة إلى اكتساب الخبرة المهنية Flora (2007)، وتحقيق التطوير المهني للوظيفة المستقبلية Silver and Cunningham (2008)، بالإضافة إلى مساعدة طلبة المرحلة الجامعية في تحقيق النجاح والاستمرارية في الدراسة -Dunn.

Haley and Zanzucchi (2012)، وتحقيق التأثير الإيجابي عليهم Paul, West, Potter, and Webb (2010).

وهناك أنواع من طلبة الدراسات العليا المساعدين، أشار تقرير من كلية بوسطن Boston College (2013) أن طلبة الدراسات العليا (GSA) المساعدين يشار عادة إلى Graduate Staff Assistant، فهم يمارسون دورهم كهيئة إدارية مساندة تطويرية، ومنهم من يزاول العمل في المساكن الطلابية، وتطوير البرامج، وممارسة العديد من المهام التي يتم إسنادها لهم وفقا لوظائفهم، كما أنهم يحضرون اجتماعات القسم ويشاركون في لجانه.

وهناك مؤسسات تميل إلى إعطاء أسماء مختلفة لطلبة الدراسات العليا المساعدين في التدريس، منها المساعد في التدريس. ومؤسسات أخرى تعطيه مسمى المشارك في التدريس، والذي يقوم أيضا بمهمة التدريس، ومهام إعطاء الدرجات للواجبات والمقالات الطلابية

Wankel and Wankel (2012).

كما يوجد مسمى مساعد باحث يتولى مسؤولية المساعدة في إجراء البحوث العلمية تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس Concordia University (CU, 2013)، وتشمل مسؤوليات مساعد الباحث، جمع وتحليل البيانات، وتطوير النماذج، وإجراء التحليل النظري، وإعداد تقارير البحوث، والمجلات الأكاديمية للأبحاث العلمية التي يقوم بها، والعمل الذي ينتجه وينشره له فائدة لأعضاء هيئة التدريس، والجامعة، والهيئة الأكاديمية المختلفة.

أما بالنسبة لفئة مساعد في المشروع، فمسؤولياته مماثلة لمساعد الباحث، لكن في الأساس هو طالب دراسات عليا ينفذ أنشطة أساسا لصالح كلية أو جامعة أو مشرف University of Texas at Austin (UTEXAS, 2010), كما يقوم بإجراء أبحاثه الفردية، والأنشطة التي تتعلق البحوث الأكاديمية.

وتختلف فترة تعيين طلبة الدراسات العليا المساعدين من مؤسسة إلى أخرى، وكذلك تختلف أيضا عدد الفصول الدراسية من مؤسسات تعليمية إلى أخرى. وبالإمكان إعادة تعيينهم للعمل لمدة أكثر من فصل دراسي، ولضمان

أن يتم دفع راتب أسبوعي أو شهري في الوقت المحدد عند تعيينهم يتم توقيعهم على ورقة التعيين وترسل إلى كلية الدراسات العليا.

مشكلة الدراسة:

يوجد بالكثير من مؤسسات التعليم العالي العديد من طلبة الدراسات العليا الذين يواصلون تعليمهم الدراسي مثل طلبة الدبلوم والماجستير والدكتوراه، ومعظم هؤلاء الطلبة من الطلبة المتفوقين الذين يحرصون على استكمال دراستهم العليا لاكتساب العلوم والمهارات المختلفة، وتحرص العديد من الجامعات الأجنبية على الاستفادة من هؤلاء الطلبة من خلال توظيفهم في العديد من الإدارات والأقسام الجامعية للاستفادة منهم في التشغيل الطلابي والعمل على تطوير مستوى قدراتهم ومهاراتهم، وإكسابهم الخبرة في مجال العمل، بالإضافة إلى تهيئتهم للوظيفة المستقبلية، وعلى الرغم من قيامهم بالعديد من المهام والمسؤوليات، ولكنها غير مستغلة الاستغلال التام من قبل الكثير من الجامعات العربية والخليجية، حيث إن معظم طلبة الدراسات العليا يركزون على دراستهم الأكاديمية بالدرجة الأولى دون الاهتمام باستثمار قدراتهم للعمل في الجامعة في فترة دراستهم، كما أن الاستعانة بهم له آثار اقتصادية واضحة لمؤسسات التعليم العالي (Tulance & Beckert, 2011)، ومن هذا المنطلق يجب أن تحرص مؤسسات التعليم العالي العربية والخليجية على توفير فرص التوظيف لهم في مختلف المجالات، وتخصيص الرواتب لهم؛ لذا ظهرت الحاجة لإجراء دراسة تحليلية تتركز على توضيح أهمية الأدوار التي يمارسها طلبة الدراسات العليا أثناء توظيفهم في مؤسسات التعليم العالي؛ للاستفادة من خبراتهم العلمية والعملية.

أسئلة الدراسة:

١- ما أدوار طلبة الدراسات العليا المساعدين في مؤسسات العليم العالي؟
٢- ما التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا المساعدين في مؤسسات التعليم العالي؟
٣- ما الوسائل المناسبة التي تسهم في تطوير مستوى أداء طلبة الدراسات العليا المساعدين في العمل؟
٤- ما واقع مشاركة طلبة الدراسات العليا في فرص العمل في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت؟

٥- ما التصور المقترح لتوفير فرص العمل لطلبة الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت؟

أهداف الدراسة:

١- توضيح الأدوار التي يمارسها طلبة الدراسات العليا المساعدون في مؤسسات التعليم العالي.

٢- توضيح التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا المساعدين أثناء عملهم.

٣- تحديد الوسائل المناسبة التي تسهم في تطوير مستوى أدائهم في العمل.

٤- توضيح أهمية الاعتماد على طلبة الدراسات في إنجاز العديد من الأعمال والمهام.

٥- تقديم تصور مقترح لتوفير فرص العمل لطلبة الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت.

٦- تشجيع الإدارات الجامعية على الاهتمام بتوظيف طلبة الدراسات العليا في مؤسساتهم.

أهمية الدراسة:

يمارس طلبة الدراسات العليا في فترة توظيفهم العديد من المهام والمسؤوليات التي تسهم إسهاما فاعلا في خدمة الجامعة والمجتمع، والعديد من المهام التي توكل إليهم يجب أن تتناسب مع قدراتهم الأكاديمية وخبراتهم، كما يجب دائما أن تتناسب مع مهاراتهم في البحث العلمي، أو التقييم، أو التدريس، ومن الأهمية أيضا أن يقوموا بالأعمال بما تتناسب مع قدراتهم المدونة في السيرة الذاتية.

.University of South Carolina (USC, 2010)

وعلى الرغم من أهمية المهام والمسؤوليات التي يقومون بها، إلا أنه من الملاحظ ندرة الدراسات العربية التي بينت أدوار هؤلاء الطلبة في مؤسسات التعليم العالي، وكيفية الاهتمام باستثمار قدرات ومهارات تلك الفئة؛ لذلك ظهرت الحاجة إلى أهمية إجراء دراسة للتعرف على أهمية الأدوار التي يقومون بها في فترة توظيفهم، حيث إن نتائج الدراسة تساعد قيادات المؤسسات الجامعية على إدراك أهمية الاستفادة من هؤلاء الطلبة من خلال

توظيفهم، وتعتبر هذه الدراسة إضافة جديدة للدراسات ذات العلاقة بفئة طلبة الدراسات العليا.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على توضيح أدوار طلبة الدراسات العليا المساعدين في مؤسسات التعليم العالي، والتحديات التي تواجههم، بالإضافة إلى تحديد الوسائل التي تسهم في تطوير مستوى أدائهم. ولم تتطرق الدراسة إلى جوانب أخرى تتعلق بشؤون طلبة الدراسات العليا المساعدين.

مصطلحات الدراسة:

١- **طلبة الدراسات العليا المساعدون:** هم الطلبة الدارسون في برامج الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي، والذين تم تعيينهم أثناء دراستهم في مختلف الإدارات والأقسام العلمية في مؤسساتهم.

٢- **الأدوار:** المهام والمسؤوليات الوظيفية التي يقوم بها طلبة الدراسات العليا المساعدين أثناء عملهم.

٣- **التحديات:** ويقصد بها الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا المساعدين أثناء مزاولتهم لأعمالهم.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الوثائقي، حيث تعتمد على المصادر والتقارير والوثائق في وصف الظاهرة. والدراسة الحالية من الدراسات النوعية Qualitative Research التي تقدم وصفا عاما للظاهرة والتحليل المتعمق لموضوع الدراسة؛ للتوصل إلى الحقائق ذات الصلة بالظاهرة.

السؤال الأول: ما أدوار طلبة الدراسات العليا المساعدين في مؤسسات التعليم العالي؟

يقوم طلبة الدراسات العليا بالعديد من المهام والمسؤوليات في فترة تعيينهم أثناء دراستهم، وتختلف المهام باختلاف الوظيفة المحددة لهم، حيث تختلف باختلاف الإدارة أو القسم العلمي الذي يعمل به. ومن تلك المهام:

أولا: القيام بالتدريس: يتولى العديد من طلبة الدراسات العليا المساعدين مهمة التدريس أو المشاركة في التدريس في الفصول الدراسية بالتعاون مع عضو هيئة تدريس المقرر، والمساعدة في إدارة المقرر والتخطيط

للواجبات الطلابية، وإدارة الصف، وعمل حلقات نقاشية مع الطلبة تتعلق بالمقرر الدراسي. وتحرص العديد من الجامعات على إسناد مهمة تدريس المقررات التمهيدية لهم University of Massachusetts (UMass, 2014). كما يتم إسناد المسؤولية الكاملة لهم لتدريس بعض المقررات الجامعية، مثل المقررات العلمية، والتدريس في المختبرات Dotger; (2011) Kendall and Schussler (2013)، ودروس التقوية Western Illinois University (2013)، حيث بإمكانهم تدريس الطلبة من مختلف التخصصات والخلفيات الثقافية Embry and McGuire (2011)، بالإضافة إلى تدريس مقررات التعليم عن بعد Ross and Dunphy (2007).

ثانيا: التعامل مع الطلبة: يقوم العديد من طلبة الدراسات العليا المساعدين بالالتقاء مع الطلبة خلال المحاضرات الدراسية، كما أنهم يصححون الامتحانات والواجبات ويضعون التقديرات. كما يخصصون أوقاتًا للساعات المكتبية للإجابة على الاستفسارات الطلابية التي تتعلق بشؤون المقرر الدراسي، بالإضافة إلى حل المشاكل الطلابية. كما يقومون بدور هام في توجيه وإرشاد الطلبة، والمشاركة في اللقاءات التنويرية Rochester Institute of Technology (RIT, 2014). بالإضافة إلى مساعدة الأساتذة في التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (Sullivan, et al. 2013). حيث يسهم الطالب المساعد في توفير الاحتياجات التي يحتاجها طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعاون مع قسم ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة، مثل تخصيص فصول دراسية لهم، وأدوات، وتدوين محاضرات، والمساعدة في الكتابة في فترة الاختبارات.

ثالثا: إجراء الأبحاث العلمية: يتم الاستعانة بطلبة الدراسات العليا المساعدين لإجراء الأبحاث العلمية من خلال إجراء البحوث المستقلة، أو بإشراف عضو هيئة التدريس. كما يتم الاستعانة بهم في جمع المعلومات التي تتعلق بالبحث العلمي، بحيث يتطلب منهم إجراء البحث عن الأدبيات والدراسات السابقة، وتحليل البيانات التي تتعلق بالبحث، ومنهم من قد يكون باحثا مشاركا مع عضو هيئة التدريس (RIT, 2014). ويوجد

العديد من أعضاء هيئة التدريس الذين يدونون أسماء الطلبة المساعدين الذين تعاونوا معهم في إجراء الأبحاث العلمية في البحث العلمي والعمل على نشره في المجلات العلمية؛ تقديرا لجهودهم وتعاونهم في إعداد الأبحاث العلمية. كما يتم تشجيعهم على إجراء البحوث الجيدة ذات الأهمية في مواضيعها.

Sandi-Urena, Cooper, Gatlin (2011).

رابعا: العمل في المختبرات: يتم الاستعانة بالعديد من طلبة الدراسات العليا للعمل في مختبرات الجامعة، حيث يتم إسناد مهمة إدارة العمليات اليومية التي تتعلق باستخدام المختبرات من حيث عدد الساعات، وتطوير لوائح استخدام المختبر، والتأكد من توافر العاملين في المختبر، وإعداد جدول لاستخدام المختبر وعمل الحجوزات، والتأكد من توفير الاحتياجات اللازمة في المختبر، مثل: العينات، والأدوات، والأوراق، والمنظفات، بالإضافة إلى المحافظة على ترتيب ونظافة المختبر (RIT, 2014). ومن مهامهم أيضا قيامهم بتدريس المقررات العلمية في المختبرات، من حيث إجراء التجارب، وتدريب الطلبة على استخدام الأدوات، وكيفية إجراء التجارب (Gardner & Jones, 2011). ومن تلك التجارب استخدام جهاز المجهر الظاهري في مقرر التشريح، والذي من خلاله يتمكن طلبة الدراسات المساعدون إلى التوصل إلى فائدة هذا الجهاز في إحداث التعلم التعاوني بين الطلبة في الفصل

.Collier, Dunham, Braun, and O'Loughlin (2012)

خامسا: العمل في المكتبة الجامعية: يتم توظيف العديد من طلبة الدراسات العليا في المكتبة الجامعية والقيام بالعديد من المهام التي تتضمن الخدمة في قسم المراجع واستعارة الكتب، بالإضافة إلى العمل في مصادر البحث الإلكتروني، وخدمات الكمبيوتر، كما تتضمن وظيفتهم خدمة الطلبة الراغبين في البحث عن الكتب والمراجع والدوريات، بالإضافة إلى العمل في قسم الشؤون المالية، كما يسمح لهم بحضور الاجتماعات التي تتعلق بشؤون المكتبة، وحضور المؤتمرات ذات العلاقة بإدارة المكتبات.

University of North .Carolina (UNC, 2014)

سادسا: الإشراف على طلبة التدريب الميداني: من مهام طلبة الدراسات العليا المساعدين الإشراف على طلبة التدريب الميداني؛ حيث يمارسون

دورا هاما في تقديم الاستشارات للطلبة، وتمكينهم من تطوير مستوى أدائهم من خلال التدريب العملي (UMass, 2014). كما يساعدون الطلبة الذين يشاركون في التدريب الميداني على اكتساب الخبرة العملية. والعديد من مؤسسات التعليم العالي تطلب من المتدربين المشاركة في البرامج بمساعدة طلبة الدراسات العليا المساعدين قبل أن يتمكنوا من التخرج (2011) Cipriano، وذلك لمساعدتهم على اكتساب الخبرات اللازمة.

.Kulakowski and Chronister (2007)

سابعا: صيانة أنظمة الحاسوب: يتم تعيين العديد من طلبة الدراسات العليا في مجال صيانة أجهزة الحاسوب، حيث يقومون بصيانة الأنظمة، وآلة الطابعة، ومساعدة الطلبة والأساتذة بحل الصعوبات التي تتعلق باستخدامات أنظمة الحاسوب، بالإضافة إلى إجراء التغييرات التي تحتاجها أنظمة الحاسوب، والتأكد من الالتزام بسياسات استخدامات الحاسوب (RIT, 2014).

ثامنا: تقديم الاستشارة في مجال الكتابة: يتم تعيين العديد من طلبة الدراسات العليا في مركز الكتابة في العديد من الجامعات الأمريكية، حيث يقومون بدور مهم في مساعدة الطلبة الذين يستعينون بخدمات مركز الكتابة من حيث مراجعة كتابات الطلبة، وتقديم الاستشارة لهم لتطوير مهاراتهم الكتابية، وتوضيح جوانب الضعف والقوة في أدائهم الكتابي، وخاصة في القواعد واستخدام المصطلحات العلمية، بالإضافة إلى توجيه الطلبة في كيفية تنظيم كتابة الأبحاث والتقارير، والمساعدة في تحريرها وتصحيحها من الأخطاء اللغوية.

American University (AU, 2014)

تاسعا: القيام بالأعمال الإدارية: يتم تعيين العديد من طلبة الدراسات العليا للقيام بالأعمال الإدارية في الجامعة، حيث يقومون بمساعدة الموظفين في الجامعة أو الإدارات التابعة لأقسام معينة في الجامعة، حيث يقومون بدور مهم في جمع وتحليل أنواع مختلفة من البيانات الإدارية، والمساعدة في عملية تسجيل الطلبة، وإقامة المعارض، والعمل على

مشاريع خاصة، بالإضافة إلى حضور الندوات وإجراء البحوث المكتبية، وتنظيم عقد المؤتمرات.

University of Alabama (UA, 2013) .

عاشرا: العمل في قطاع شؤون الطلبة: يتم تعيين العديد من طلبة الدراسات العليا في مختلف قطاعات شؤون الطلبة، مثل: التوجيه والإرشاد؛ حيث يتولون مهمة التوجيه الأكاديمي للطلبة وتقديم النصائح لهم. بالإضافة إلى إرشاد طلبة التنظيمات الطلابية، وعمل برامج طلابية في الجامعة University of Arkansas (UARK, 2014). بالإضافة إلى العمل في قطاع شؤون الطلبة الوافدين وإرشادهم نحو كيفية التغلب على مشاعر الغربة، وتخفيف القلق لديهم وتوجيههم نحو الالتزام باللوائح الجامعية فيما يتعلق بالحصول على الفيزا وشروط الإقامة، وعمل الرحلات والأنشطة الترفيهية لهم.

حادي عشر: العمل في السكن الجامعي: هناك العديد من المهام والمسؤوليات التي يقوم بها طلبة الدراسات العليا المساعدون العاملون في السكن الجامعي، حيث يقومون بالعديد من المهام الواجبات الإشرافية لمشرفي السكن والتعاون معهم University of Maryland (UMD, 2013)، كما تشمل حضور الاجتماعات مع مساعدي السكن. كما يشاركون في القيام بمهام مساعدي السكن، وكذلك المشاركة في برنامج مساعد الباحث في المنطقة المخصصة له للإشراف عليها في السكن، كما قد يتلقى طلبات لإجراء تغييرات في المهام من قبل إدارة السكن، وعليه أن يوافق على أية تغييرات أو التبديل في المهام. كما عليه التأكد بأن الموظف المسئول عنه يدون في السجل في الوقت المحدد المهام التي يقوم بتنفيذها، مثل: إعداد السجلات، وتدوين المهام التي يقوم بها، والجولات التي تم القيام بها من خلال ملاحظة ذلك.

ويعتبر طالب الدراسات العليا المساعد موردا هاما للطلبة وغيرهم من الموظفين في السكن، فينبغي ملاحظته في كل وقت، ويجب أن يكون متوافرا باستمرار للطلبة والموظفين الآخرين، كما يشارك ويحضر جميع الاجتماعات اللازمة الموظفين وجها لوجه. وعلاوة على ذلك، فإنه يساعد في التخطيط لجداول أعمال الاجتماعات والموظفين، كما يساعد في العمليات

اليومية التي تجري في المناطق المخصصة له في العمل في السكن Hénard and Roseveare (2012).

كما أن من مهام طلبة الدراسات العليا المساعدين في السكن الجامعي الإسهام في حل الصراعات التي تحدث بين الزملاء المقيمين في غرف السكن الجامعي، ووضع الخطط لعقد الاجتماعات مع الطلبة، وإجراء عمليات التفتيش على السلامة والصحة، كما يمارس دور الاستشاري في المجلس الاستشاري للسكن (UMD, 2013). كما أنه بمثابة مستشار لمدير السكن والمجلس. ومن مهامه أيضا تشجيع الطلبة المقيمين في السكن على المشاركة في مختلف أنشطة السكن.

يتضح مما سبق أن طلبة الدراسات العليا المساعدين يمارسون العديد من الأدوار في مؤسسات التعليم العالي الأمريكية، ومن تلك الأدوار القيام بتدريس طلبة المرحلة الجامعية، والتعاون مع الأساتذة في إعداد الاختبار والدروس التطبيقية وتصحيح الاختبارات وتدريس دروس التقوية والمقررات التمهيدية، وإجراء الأبحاث العلمية. ومن أدوارهم التعامل مع الطلبة، والإسهام في توجيههم والإجابة على استفساراتهم وحل مشاكلهم، والمشاركة في إجراء التجارب، والإشراف على المختبرات وطلبة التدريب الميداني، بالإضافة إلى العمل في المكتبة الجامعية وتقديم الخدمات المكتبية، وصيانة أجهزة الحاسوب، بالإضافة إلى ممارسة العمل في قطاع شؤون الطلبة والسكن الجامعي، والمساهمة الفاعلة في إنجاز العديد من المهام والمسؤوليات التي ترتبط بوظيفتهم.

السؤال الثاني: ما التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا المساعدين أثناء عملهم في مؤسسات التعليم العالي؟

هناك العديد من التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا المساعدين أثناء عملهم في مؤسسات التعليم العالي، ومن تلك التحديات:

أولا: العمل مع الأساتذة: العمل مع الأساتذة يعتبر بمثابة التحدي للمساعدين الذين يعملون معه، وخاصة مع كثرة المهام والمتطلبات التي يجب القيام بها والانتهاء منها في الفترة المحددة، وكذلك التواصل معهم بصورة مستمرة، وضرورة الإخلاص أثناء العمل معهم Eltringham (2008). كما أن هناك العديد من أعضاء هيئة التدريس الذين لا يحسنون التعامل معهم

Peterson (2011). كما أن بعض الأساتذة لا يفضل وضع اسم الطلبة المساعدين الذين تعاونوا معه في إعداد الأبحاث في البحث العلمي عند نشره، كما يقوم البعض منهم بأخذ أعمالهم وإسنادها لأنفسهم Braxtonm, Proper, and Bayer (2011). ومن التحديات الأخرى عندما يقوم الطالب المساعد بإجراء البحث العلمي بنفسه، ويطالبه أستاذه بتدوين اسمه معه كمشارك والذي لم يقم بعمل أي جزء في البحث سوى الإشراف العام. فهنا يضطر الطالب إلى وضع اسم الأستاذ خوفا منه أو طمعا في الحصول على تقدير ممتاز إذا كان يدرسه أو مشرفا على أطروحته. فالتحدي يتمثل في استغلال بعض الأساتذة جهود الطلبة المساعدين لصالحهم.

ثانيا: التعامل مع طلبة المرحلة الجامعية: يتعرض طلبة الدراسات العليا المساعدون للعديد من التحديات وخاصة عند التعامل مع الطلبة، ومن تلك التحديات رغبة العديد من الطلبة في تكوين علاقات زمالة مع المساعدين، ويترتب عليه أحيانا عدم قدرة المساعد على ضبط الفصل، وهذا يعتبر بمثابة التحدي للعديد من الطلبة المساعدين من ناحية كيفية ضبط الطلبة، ومن الأهمية أن يحرص المساعدون على توضيح طبيعة العلاقة مع الطلبة من بدء الدراسة والحرص على عدم تفضيل بعض الطلبة على بعضهم الآخر (Eltringham, 2008).

كما يواجه العديد من الطلبة المساعدين مشكلة التعامل مع الطلبة غير الناطقين باللغة الإنجليزية، وهذا يمثل تحديا كبيرا عندما يتعلق الأمر بالتواصل وتوجيه هذا الطالب في المسائل الأكاديمية(Lawrence. 2011). فيقع على عاتق المؤسسة مسؤولية التأكد من أن جميع طلبة الدراسات العليا المساعدين الذين يقومون بالتدريس يجيدون اللغة الإنجليزية بطلاقة. علاوة على ذلك، قد تكون المتطلبات الأكاديمية الملقاة على عاتق طالب الدراسات العليا تتجاوز تدريس الفصول الدراسية والمختبرات، وتتوقع المؤسسة عادة أن الطلبة المساعدين لديهم الكفاءة العالية في فهم اللغة الإنجليزية، وفي البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية، يجب على الطلبة المساعدين أن تتوافر لديهم العديد من المعايير، مثل: أن تكون اللغة الإنجليزية لغته الأولى، ولديه شهادة جامعية، واجتياز اختبار المحادثة باللغة الإنجليزية.
Knapp and Siegel (2009).

ثالثا: التنافس بين طلبة الدراسات العليا المساعدين: التنافس بين طلبة الدراسات العليا المساعدين في إنجاز المهام ومتطلبات العمل يشكل تحديا للعديد منهم، حيث يتنافسون لإظهار قدراتهم ومهاراتهم في إنجاز العمل. بالإضافة إلى عدم قيام البعض منهم بالأعمال الموكلة إليهم، بحيث لا يبذلون جهودا واضحة في أداء مهامهم والتعاون مع زملائهم University of West Florida (UWF, 2014). فهذا يشكل تحديا خاصة للطلبة المساعدين الذين يبذلون جهودا واضحة في العمل، بينما لا يتعاون معهم أقرانهم في نفس المستوى والجهد.

رابعا: الإدارة الجامعية: إن بيروقراطية العديد من الإداريين، وخاصة فيما يتعلق باتخاذ القرارات التي تهم طلبة الدراسات العليا المساعدين تمثل تحديا واضحا للعديد من هؤلاء الطلبة. وخاصة عندما يرغبون في الحصول على المنح الدراسية، وتمويل المؤتمرات والسفر، والحصول على الضمان الصحي Eltringham (2008). وهنا يجب على هؤلاء الطلبة المساعدين تكوين علاقات إيجابية مع إداريي الجامعة للتمكن من الحصول على بعض الامتيازات أثناء عملهم في المؤسسة.

خامسا: ضغوط العمل: من أبرز التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا المساعدين كثرة المهام والمسؤوليات التي يجب عليهم القيام بها والانتهاء منها في الفترة المحددة لذلك، وخاصة فيما يتعلق بشؤون التدريس وإنجاز الأبحاث والقيام بمهام أعضاء هيئة التدريس. فلا يتوافر لديهم الوقت الكافي للقيام بكافة المتطلبات، وخاصة أن عليهم الالتزام بالقيام بالمهام الأكاديمية التي تتعلق بدراستهم الأكاديمية، كما لا يتوافر لديهم الوقت الكافي أيضا للقراءة وأداء مسؤولياتهم الأكاديمية، فهم بحاجة لتحقيق التوازن بين أداء المهام وتوفير الوقت الكافي لتحقيق ذلك Brown (2013). وقد أشار Mazzola, Walker, Schockley, and Spector (2011) إلى تعرض العديد من طلبة الدراسات العليا المساعدين للعديد من الضغوط النفسية وحالات القلق والاكتئاب والإحباط نتيجة لجهود العمل ومتطلباته والتي تفوق طاقاتهم.

سادسا: إيجاد فرص العمل: قد يواجه بعض طلبة الدراسات العليا الراغبين في التوظيف أثناء فترة الدراسة قلة فرص العمل المتاحة لهم في سوق

العمل، وخاصة مجال التدريس الجامعي، ومن المهم جدا للمحاضرين مساعدة هؤلاء الطلبة في الصعوبات التي يمكن أن يواجهونها في سوق العمل الأكاديمي(Pasque & Nicholson, 2012). وطلبة الدراسات العليا عليهم فهم هذا النوع من الفرص والخيارات المتوفرة خارج التدريس، وهذا يعتمد على دراستهم ومستوى الخبرة. على سبيل المثال، يمكن أن يكون هناك مجال لإجراء الأبحاث ما بعد الدكتوراه وغيرها من الخيارات في عالم النشر، والعمل في المكتبات الجامعية، وإدارة التعليم العالي أو العمل في المنظمات غير الربحية، فهم يعتبرون مفكرين، لديهم العديد من الفرص الإبداعية من حيث القيام بالعديد من المشاريع والاستشارات، ومن المهم بالنسبة لهم التأكد من أنه لا تزال هناك فرص للعمل ذات الصلة في مجال وظائفهم Syracuse University (SYR, 2013)، وبإمكانهم إجراء البحث المستمر للبحث عن الوظائف في مختلف المجالات؛ لتتبع فرص العمل المتاحة لهم، وعليهم إدراك أن العمل في الحياة الأكاديمية يمكن أن يكون مجزيا، حتى عندما لا يحصلون على رواتب كبيرة، لكن لديهم امتيازات عديدة من تحويل حياة أجيال المستقبل وتقديم إسهامات حاسمة.

يتضح مما سبق أن طلبة الدراسات العليا المساعدين يواجهون العديد من التحديات أثناء مزاولتهم العمل في العديد من الإدارات والأقسام العلمية في مؤسسات التعليم العالي، ومن تلك التحديات التعامل مع الأساتذة الذين يطلبون من الطلبة المساعدين القيام بالعديد من الأعمال التي تفوق طاقاتهم، وعدم إبراز دورهم في الأبحاث العلمية التي يقومون بأدائها، بالإضافة إلى التعامل مع طلبة المرحلة الجامعية والطلبة الوافدين غير الناطقين باللغة الإنجليزية. وكذلك التنافس بين طلبة الدراسات العليا المساعدين في مجال العمل، وكثرة الضغوط والمتطلبات التي يجب عليهم القيام بها والانتهاء منها في أوقات محددة. وقد ترتب على كثرة التحديات والضغوط التي يواجهونها في العمل إلى شعورهم بالقلق والإحباط والاكتئاب.

السؤال الثالث: ما الوسائل المناسبة التي تسهم في تطوير مستوى أداء طلبة الدراسات العليا المساعدين؟

في ضوء ما تم توضيحه من الأدوار الهامة التي يمارسها طلبة الدراسات العليا المساعدون، والتحديات التي تواجههم أثناء العمل، يتوجب على مؤسسات التعليم العالي الحرص على الاهتمام بتطوير مستوى أدائهم من جميع الجوانب؛ لتحقيق الاستفادة القصوى من قدراتهم ومهاراتهم واستثمارها الاستثمار الأمثل. فيوجد العديد من الوسائل التي تسهم إسهاما فاعلا في تطوير مستوى أداء طلبة الدراسات العليا المساعدين، ومن تلك الوسائل:

أولا: تقنين آلية اختيار طلبة الدراسات العليا للعمل كمساعدين: فمن الضروري أن يكون طلبة الدراسات العليا الراغبين في العمل كمساعدين أفرادا تتوافر فيهم المعايير الأكاديمية والمهنية العالية، حيث إنهم يمارسون دورا هاما في التعامل مع الطلبة وغيرهم من الموظفين Banner and Banner (2009). كما يجب أن تتوافر لديهم مستويات عالية من الكفاءة في اللغة الإنجليزية قبل أن يتم السماح لهم بتدريس الطلبة (Barlett & Chase, 2013). وكلية الدراسات العليا هي المسئولة عن تحديد مستوى إتقان اللغة الإنجليزية لدى طلبة الدراسات العليا المساعدين، كما أن مستوى الإتقان قد يختلف فيما يتعلق بالمتطلبات والمهام التي يفترض الشخص القيام بها.

علاوة على ذلك، عادة ما يعمل هؤلاء الطلبة كمساعدين لعضو هيئة التدريس، أو أنه يتم إعطاؤهم كامل المسؤولية للتعامل مع مقرراتهم الدراسية، ولا بد من التأكد من المؤهلات والخبرات المتوافرة لديهم حتى يسمح لهم بالتعامل مع مقرراتهم. وفي بعض المؤسسات ينبغي أن يكمل الطالب مقررا أو برنامجا تدريبيا والذي من شأنه أن يمكنه من تطوير مستوى دوره التعليمي لتدريس مقرر معين.

. University of Kentucky (UKY, 2012)

ومع ذلك، في معظم الحالات، يطلب من طلبة الدراسات العليا العمل تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس الذين يقدمون النصح والإرشاد الفردي لهم، وهذا التوجيه يمكنهم من اكتساب الخبرة، والثقة في التعامل مع المقررات الخاصة بهم، والقدرة على التعامل مع الطلبة، والالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية العالية Brown and Krager (2009)، ومن تلك المعايير

التعامل مع الطلبة بعدالة ومساواة، واحترام المسئولية، وتبادل صادق للأفكار والمعلومات، ومراعاة الفروق الفردية وتنوع الناس، وتجنب أي تفاعلات أو مناقشات التي تؤثر على الأعمال الطلابية سلبا.

بالإضافة إلى توافر العديد من المؤهلات التي تتناسب مع مهامهم، فعلى سبيل المثال، أن يكون لديهم شعورًا قويًا بتحمل المسؤولية، والقدرة على الحوار الجيد، وفهم احتياجات ومتطلبات مختلف الشرائح الطلابية. ومن شروط قبول طالب الدراسات العليا في هذه الوظيفة أن يتم قبوله في المؤسسة كطالب دراسات عليا مستوفيا للشروط وطالب دوام كلي، بالإضافة إلى استيفاء الشروط الأكاديمية والمالية أثناء ممارسته للوظيفة (Higgs & McCarthy, 2008).

ثانيا: الاهتمام بالتطوير المهني لطلبة الدراسات العليا المساعدين:

تحرص مؤسسات التعليم العالي على تحسين مهارات وخبرات طلبة الدراسات العليا المساعدين، وهم عادة يقومون بتدريس المقررات التي تعلموها في الكلية، حيث إنهم يسعون للحصول على مناصب أعضاء هيئة التدريس، والتي تتطلب تتوافر خبرات تدريسية عالية Bowdon and Carpenter (2011) ويتم الاهتمام بتطوير الأداء المهني لهؤلاء الطلبة من خلال توفير التدريب المناسب لهم؛ لتمكينهم من اكتساب معلومات تتعلق بأنماط التعلم لدى الطلبة، والإدارة الصفية، والتوقعات من الأساتذة المساعدين، والتعلم النشط، وتقييم الأقران للتدريس، والاستخدام الفعال للتكنولوجيا، وهذا من شانه أن يسهم في تكوين ثقة تعليمية ومهنية في قدراتهم Russell (2008).

ونظرا لأهمية مسؤوليات التدريس التي سوف يقوم بها الطلبة المساعدون، يجب وضع الاعتبارات التي تسهم في تطوير وتدريب وتقييم مسؤوليات التدريس الخاصة بهم، بحيث يجب أن تكون جميع البرامج التدريبية التي يتلقونها تتماشى مع الأهداف التربوية لتخصصاتهم، فضلا عن الموارد المتاحة في إداراتهم. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تسهم البرامج التي تتبع إدارات محددة بقوة في تطوير مستوى أدائهم التخصصي Schierenbeck (2012). كما ينبغي أن تكون برامج التدريب قادرة على

تعزيز التبادل الفكري، وتبادل الزمالة بين طلبة المرحلة الجامعية، وطلبة الدراسات العليا، وأعضاء هيئة التدريس.

وينبغي أن تكون برامج التدريب قادرة على تزويد طلبة الدراسات العليا المساعدين بالخبرة اللازمة، وتمكينهم من دخول السوق الأكاديمي كباحثين من ذوي الخبرة، ومعلمين، وغيرها من المهن Cornell University (2011). كما تتاح لطلبة الدكتوراه المساعدين الفرص التي تمكنهم من معرفة أدوار مختلف أعضاء هيئة التدريس، لتهيئتهم للوظيفة المستقبلية كعضو هيئة تدريس (2009) Russell، حيث إنهم يتفاعلون كثيرا مع أعضاء هيئة التدريس لضمان حصولهم على خبرة مناسبة من مشرفيهم من أعضاء هيئة التدريس (UCSD, 2011).

وقد قامت العديد من الجامعات بتطوير برامج التدريب لطلبة الدراسات العليا المساعدين، فهناك جامعات تطلب من هؤلاء الطلبة الانخراط في مقرر معين في الجامعة ما يمكنهم من فهم كيفية ممارسة التدريس، والعمل على تحسينها باستمرار Yook and Atkins-Sayre (2012). كما تحرص بعض الجامعات على إلحاقهم بورش تعليمية مخصصة لأعضاء هيئة التدريس؛ لتطوير مهاراتهم التدريسية Harris and McEwen (2009). ويتم تدريس هذه الدورات أو البرامج من قبل مدربين محترفين مؤهلين تماما مثل المدرسين أو الأساتذة من ذوي الخبرة، لتحفيز الطلبة نحو التدريس وتحفيزهم على العمل. وتركز الدورات التدريبية على الاهتمام بتعريفهم كيفية استخدام استراتيجيات التعلم النشط، مثل: المهام الكتابية والأنشطة الصفية Concordia University (2013)، بالإضافة إلى أهمية إعداد مناهج تسهم في إعداد طلبة الدراسات العليا لممارسة مهنة التدريس في مرحلة التعليم العالي Ghadha (2013)، وهذا معمول فيه في الكثير من الكليات التربوية في الجامعات الأمريكية التي تقدم برنامج الدكتوراه في التربية ph.D. حيث إن هذا البرنامج يسهم إسهاما واضحا في إعداد أعضاء هيئة التدريس الراغبين في التدريس في مرحلة التعليم العالي، حيث يتم تزويد الطلبة بمختلف المناهج الدراسية ذات الصلة بالتدريس الجامعي، وبإمكان الطلبة من مختلف التخصصات الالتحاق بمقررات هذا البرنامج لتأهيلهم للتدريس الجامعي.

كما صممت معظم البرامج التدريبية والتنموية لإضافة المهارات التعليمية والقدرات المهنية للطلبة المساعدين، واكتساب العمل الاحترافي من خلال الالتحاق بأشكال متنوعة من برامج التدريب التي تم تنسيقها من قبل مؤسسات معينة. ويقوم طلبة الدراسات العليا المساعدون بتعزيز مهاراتهم من خلال التسجيل في برامج الدراسات العليا التي تقدمها المؤسسة نفسها التي يعملون فيها كمساعدين Herrington (2010). بالإضافة إلى تزويدهم بالدورات التدريبية التي تتعلق باستخدام المختبرات تتعلق فيما يخص الأمن والسلامة، وكيفية استخدام المواد الكيمائية والخطرة (2008/2009) New Mexico State University.

ثالثا: الاهتمام بتوجيه وتقويم طلبة الدراسات العليا المساعدين: لتطوير خبرة طلبة الدراسات العليا المساعدين في مجال التدريس وتدريبهم، ينبغي لمؤسسات لتعليم العالي وإداراتها ضمان توفير مرشدين باستمرار لتوجيه هؤلاء الطلبة طوال فترة تعيينهم في البرامج. ويكون في البرامج ذات الأعداد الصغيرة في الحجم عضو واحد من أعضاء هيئة التدريس بمثابة الموجه لهم، وبالنسبة للبرامج ذات الأعداد الكبيرة، يكون عضو هيئة التدريس الذي يعمل معه الطالب بمثابة الموجه له Western Illinois University (2010).

وعلى المؤسسات أيضا التأكد من أن طلبة الدراسات العليا المساعدين يحصلون على تغذية راجعة بشأن التطور والتقدم لمسؤولياتهم التي يقومون بها Hinderson (2010). ويتم هذا الإجراء من خلال إجراء تقييم مكتوب رسميا من قبل عضو هيئة التدريس أو المشرف المسئول عن القسم أو المختبرات. كما ينطوي التقييم أيضا على الملاحظة المباشرة عندما يقوم بتدريس الطلبة في الفصول الدراسية أو المختبرات. ويشارك طلبة الدراسات العليا المساعدون في التشاور المستمر مع من يعملون معهم؛ لضمان أن يتم تقييم أدائهم باستمرار وتقديم تغذية راجعة بشأن مستواهم Brown and Krager (2009) وهذا يوفر لهم فرصة الحصول على توصيات للعمل بها للإسهام في تطويرهم مهنيا. ويتم تقييم مستوى أدائهم أثناء عملهم في المختبر، وتقديم المحاضرة أو المناقشة في الفصول الدراسية، كما يتم تقييم

مستوى أدائه في المقرر من خلال توزيع الاستبيانات على الطلبة للتعرف على مستوى وجهة نظرهم بطلبة الدراسات العليا المساعدين.

رابعا: توفير الامتيازات المالية: ينبغي تخصيص رواتب مخصصة لطلبة الدراسات العليا أثناء فترة توظيفهم، وأن لا يقل عن الحد الأدنى من القيمة التي حددتها إدارة الجامعة American University (2013) . وتختلف قيمة الراتب من سنة واحدة إلى سنة أخرى، وذلك يعتمد على العقد والاعتبارات المتعلقة بالميزانية. ويمكن دفع رواتب أسبوعية أو شهرية خلال فترة التعيين Altbach, Gumport, and Berdahl (2011). وتقدم العديد من مؤسسات التعليم العالي مساعدات مالية لطلبة الدراسات العليا المساعدين، وخاصة الطلبة الدارسين في مرحلة الدكتوراه، وتمويل أنشطة البحث التي تتعلق بأطروحة الدكتوراه ونشرها. ويرتبط هذا بشكل رئيس مع حقيقة أن طلبة الدراسات العليا المساعدين لهم قيمة من حيث مسؤولياتهم التعليمية التي يقومون بها نحو طلبة المرحلة الجامعية، والبحوث التي يقومون بها سواء بأسمائهم أم نيابة عن أساتذتهم وكلياتهم(2009) Gardner.

وتقدم معظم برامج المساعدة المالية على أساس تنافسي، كما أنها تعتمد على الفترة الزمنية التي يقضيها الطالب في دراسته، أو شروط العقد. علاوة على ذلك، توفر مؤسسات أخرى دعم الحوافز المالية من خلال توفير توقعات للحد الأدنى من الراتب التي يجب أن تقدمها الأقسام الأكاديمية لهم، وفي مؤسسات أخرى، يتم الدفع لهم بمعدل نسب محددة لكل مقرر دراسي Halstead and Frank (2010).

ولضمان وجود عدالة عندما يتعلق الأمر بدفع المكافأة المالية للطلبة المساعدين، هناك العديد من العوامل المختلفة التي يجب أن تلتزم بها مؤسسات التعليم العالي United States: Bureau of Labor Statistics (2010)، حيث يجب على المؤسسات تعزيز مطالب متساوية من عدد الساعات، وأعداد كافية من الأدوار التعليمية، والاتصالات المفتوحة، والتنمية المهنية بما يتفق والسياسات والمبادئ التوجيهية التي تلتزم بالمعايير الواسعة والتي هي في الأساس مشتركة لجميع البرامج University of California Riverside (UCR, 2014).

إن مستوى العمل الذي يجب عليهم القيام به لا بد وأن يتناسب مع مستوى الأجر الذي يتقاضونه، كما يجب عدم إثقالهم بالكثير من الأعمال كما يقوم به المحاضرين من أدائهم لأبحاثهم وكتابة الكتب، فلا بد من التعاون معهم وتقدير مساهماتهم Simon and Pleschová (2012). كما تقوم بعض الجامعات بتزويد طلبة الدراسات العليا المساعدين في السكن الجامعي بغرف مؤثثة تتوافر فيها احتياجاتهم المعيشية، وذلك أثناء مزاولتهم للعمل في السكن Bowdon and Carpenter (2011) دون مقابل كحافز لهم للعمل في السكن، ورفع العناء عنهم في توفير المال اللازم لمقر إقامتهم.

خامسا: تخفيض ضغوط العمل: مع أهمية الأدوار التي يقوم بها طلبة الدراسات العليا المساعدون في خدمة الجامعة، يقوم بعض المشرفين عليهم مثل أعضاء هيئة التدريس والإداريين بمطالبتهم بإنجاز الكثير من الأعمال، والتي في كثير من الأحيان تفوق طاقتهم الجسمانية والنفسية، وهنا نشير إلى أهمية مراعاة تحديد ساعات العمل التي تتناسب مع إمكانات الطالب؛ حيث يجب أن يكون هناك عدد من السياسات التي تحكم مقدار الوقت الذي ينبغي لطلبة الدراسات العليا المساعدين أن يلتزموا به للعمل في مؤسسات التعليم العالي، بالإضافة إلى سياسة أخرى تقوم على أساس مسؤولية المؤسسة للحد من الضغوط على هؤلاء الطلبة، وخاصة عندما يكون لدى الطالب عقود تعيينات متعددة. إن مستوى التقدم الذي قد يحققه هؤلاء الطلبة، ونوعية المحاضرة التي يقدمونها قد تتأثر سلبا عندما يكون مثقلا بالضغوط، فلا يتمكن من أداء مهامه بالصورة المطلوبة.

يتضح مما سبق أن هناك العديد من الوسائل التي يجب أن تحرص عليها مؤسسات التعليم العالي لتطوير مستوى أداء طلبة الدراسات العليا العاملين في مختلف الوظائف الجامعية، ومن تلك الوسائل تقنين آلية اختيار طلبة الدراسات العليا المساعدين بحيث يتم اختيار الطلبة المؤهلين للعمل بالوظيفة المتاحة، بالإضافة إلى الاهتمام بتطوير أدائهم المهني بتزويدهم بمختلف البرامج والدورات التدريبية التي تسهم في تطوير كفاءتهم التدريسية والبحثية والإدارية. وكذلك الاهتمام بمتابعتهم والإشراف عليهم وتقييم مستوى أدائهم وتقديم التغذية الراجعة لهم، بالإضافة إلى تزويدهم بالرواتب والمكافآت

المالية التي تتناسب مع مستوى كفاءتهم وأدائهم، وإدراك أهمية تخفيف ضغوط العمل عليهم ليتمكنوا من أداء وظيفتهم على مستوى عال من الكفاءة، حيث إن كثرة ضغوط العمل تؤثر على مستوى كفاءتهم في العمل.

السؤال الرابع: ما واقع مشاركة طلبة الدراسات العليا بالعمل بمؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت؟

يحرص العديد من الطلبة على الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في العديد من مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة للحصول على الشهادات العليا مثل الدبلوم والماجستير والدكتوراه. والعديد من هؤلاء الطلبة من الموظفين العاملين في مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة، حيث يمارسون العمل في وظائفهم في الفترة الصباحية ثم يلتحقون بدراستهم في الفترة المسائية، ولا يوجد لديهم الفرص التامة للعمل في الجامعة. كما يوجد هناك العديد من الطلبة الموظفين الذين لديهم إجازة علمية من وظائفهم للتفرغ التام للدراسة، والاهتمام بأداء متطلبات المقررات الدراسية من أبحاث وتقارير وتجارب وغيرها من المتطلبات الأكاديمية.

كما يوجد من طلبة الدراسات العليا من هم متفرغون للدراسة ولا يزاولون أية وظيفة، ومعظمهم من الطلبة حديثي التخرج من الجامعات والكليات، والحاصلين على درجة الإجازة الجامعية، والراغبين في استكمال دراستهم العليا دون الرغبة في الالتحاق بوظيفة معينة؛ حرصا على عدم الانشغال عن الدراسة. ومعظم هؤلاء الطلبة يكرسون جهدهم للقيام بالمتطلبات الأكاديمية التي تتعلق بالمقررات الدراسية بالبرامج الدراسية التي التحقوا بها، وتركيز جهدهم للحصول على الدرجات المرتفعة في المقررات الدراسية وتحقيق التفوق العلمي.

إن معظم طلبة الدراسات العليا الدارسين بمؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت بصفة عامة وجامعة الكويت بصفة خاصة ينشغلون بالدراسة الأكاديمية وليس لديهم الفرص للعمل بالجامعات أو الكليات التي التحقوا بها، ومعظم الفرص المتاحة للتشغيل الطلابي مقتصرة على طلبة المرحلة الجامعية الأولى كما هو معمول به في جامعة الكويت، حيث يسمح لهم العمل في بعض الأقسام العلمية والمرافق الجامعية وفق احتياجاتهم، ويحصل

الطالب على مكافأة مالية تعادل ما يقارب ٣٠٠ دولار شهريا. وقد تم مؤخرا الاستعانة في تشغيل طلبة الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه بأعداد محدودة.

حيث إن العديد من المهام والمسؤوليات في مختلف الإدارات الجامعية والمرافق والأقسام العلمية تتم من خلال الموظفين العاملين فيها من الإداريين والهيئة الأكاديمية المساندة، وبالنسبة لجامعة الكويت يتم تعيين المدرس المساعد، حيث يوجد العديد منهم في الأقسام، وهم الموظفون الحاصلين على درجة الماجستير، ويمارسون العمل في مختلف الأقسام العلمية، ويتعاونون مع الأساتذة للقيام بالعديد من المهام مثل تدريس المقررات التمهيدية، وإجراء التجارب في المختبرات، والإشراف على الاختبار ت، والقيام بالرحلات الميدانية للطلبة، وغيرها من المهام، بالإضافة على تعيين المساعدين العلميين في الأقسام العلمية، وهم الموظفون الحاصلون على درجة الإجازة الجامعية، والذين يقومون بنفس مهام المدرس المساعد ما عدا القيام بالتدريس.

وتعتمد مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت بشكل عام وجامعة الكويت بشكل خاص، على الموظفين للعمل في مختلف المجالات الأكاديمية والإدارية، ويقل الاستعانة بطلبة الطلبة الدراسات العليا للعمل في مختلف الإدارات الجامعية والأقسام العلمية، كما هو معمول به بمؤسسات التعليم العالي الأمريكية والتي تعتمد اعتمادا كبيرا على طلبة الدراسات العليا للقيام بالكثير من المهام والمسؤوليات التي يقوم بها الموظفون.

ولتحقيق الاستفادة القصوى من طلبة الدراسات العليا، واستثمار طاقاتهم وقدراتهم وتزويد المجتمع بمخرجات جامعية مهنية تتوافر لديها الكفاءة العلمية والمهنية، فمن الضروري أن يتم وضع تصور مقترح ورؤية مستقبلية للاستفادة من تلك الفئة الطلابية في مجال العمل الجامعي، لأهمية استثمار رأس المال البشري، وتعزيز قدراتهم ومهاراتهم بما يسهم في تحقيق التنمية المجتمعية في مختلف المجالات.

السؤال الخامس: ما التصور المقترح لتوفير فرص العمل لطلبة الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت؟

بعد هذا العرض المجمل لأهمية الأدوار التي يمارسها طلبة الدراسات العليا المساعدون في العديد من مؤسسات التعليم العالي الأمريكية، أدركنا أهمية

الاستعانة بهم للعمل في العديد من مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة، وإتاحة الفرص لهم للقيام بالعديد من المهام والمسؤوليات الوظيفية. ولكي نسهم بصورة فاعلة في الاستفادة من تلك الفئة الطلابية، لا بد من وضع الاستراتيجيات المناسبة التي تتيح الفرص المناسبة لهؤلاء الطلبة من العمل في تلك المؤسسات. وفيما يلي سيتم عرض تصور مقترح لإتاحة فرص التوظيف لطلبة الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي بشكل عام وجامعة الكويت بشكل خاص:

١- وضع سياسة تتعلق بتعيين طلبة الدراسات العليا في مختلف الإدارات والأقسام العلمية، بحيث يتم توجيه مختلف القطاعات الجامعية لتعيين طلبة الدراسات العليا في العديد من الأقسام والمرافق والمراكز؛ للاستفادة منهم في العمل، على أن يتم وضع سياسة موحدة لضبط العمل تتعلق بشروط التعيين، وساعات العمل، والامتيازات المالية.

٢- إعداد دليل التوصيف الوظيفي لطلبة الدراسات العليا المساعدين، بحيث يتضمن الدليل كافة المعلومات الهامة لتلك الفئة، مثل: شروط التعيين، وآلية الاختيار، ووصف للمهام والمسؤوليات، والتحديات التي تواجههم وكيفية التعامل معها، وأخلاقيات المهنة، بالإضافة إلى تحديد شروط التطوير المهني، والامتيازات المالية، واللوائح والسياسات التي تتعلق بالوظيفة، بالإضافة إلى عمليات الإشراف والمراقبة والمتابعة والتقويم؛ لتمكينهم من معرفة كافة المعلومات المرتبطة بالوظيفة.

٣- تأسيس مكتب تابع لكلية الدراسات العليا متخصص في توظيف طلبة الدراسات العليا في مختلف الإدارات والأقسام الجامعية، ويكون من مهامه الإعلان عن الوظائف المتاحة لهؤلاء الطلبة في الجامعة، بالإضافة إلى إعداد صفحة إلكترونية تتضمن كافة المعلومات التي تتعلق بالوظائف المتاحة للطلبة الدارسين في الجامعة، والشروط المؤهلة للحصول على الوظيفة.

٤- تفعيل دور الأقسام العلمية لوضع سياسة تساعد على الاهتمام بتعيين طلبة الدراسات العليا؛ للقيام بالعديد من المهام والمسؤوليات، مع التأكيد لهم على الالتزام بأخلاقيات المهنة، والتي تتضمن الإخلاص في العمل، والمحافظة على السرية، بالإضافة إلى أهمية قيام أعضاء من القسم

العلمي بمتابعة ومراقبة ما يقومون به من أعمال، وتقييم مستوى أدائهم، بما يسهم في تطوير مهاراتهم وقدراتهم العلمية والعملية.

٥- تفعيل دور الإدارات الجامعية للاستعانة بطلبة الدراسات العليا؛ للعمل في مختلف القطاعات مثل الشؤون الإدارية، والشؤون الطلابية، والشؤون الأكاديمية، وهذا يتطلب إعادة النظر في تعيينات الموظفين، ووضع ضوابط تتعلق بآلية الاعتماد على طلبة الدراسات للعمل كمساعدين في مختلف القطاعات الجامعية.

٦- الإعداد المتميز لطلبة الدراسات العليا للعمل في مؤسسات التعليم العالي، من خلال الاهتمام بتدريبهم – قبل الالتحاق بالوظيفة – في العديد من جوانب العمل، مثل: العمل الإداري، والتدريس، والإشراف، والبحث العلمي. وأن يتم تنظيم تلك الدورات من قبل أعضاء هيئة التدريس المتميزين في التدريس؛ للاستفادة من خبراتهم والراغبين في الاستعانة بهؤلاء الطلبة وغيرهم من ذوي الكفاءة من الإداريين والفنيين.

الخاتمة:

إن توظيف طلبة الدراسات العليا له أهمية كبيرة لمؤسسات التعليم العالي، فهم يقومون بمساعدة المحاضرين والأساتذة، وإدارة الفصول الدراسية، وكذلك إجراء الأبحاث العلمية، وتدريس الطلبة وتوجيههم وتقييم أعمالهم، بالإضافة إلى العمل في المكتبات الجامعية، ومراكز الكتابة، والمختبرات الجامعية والسكن الجامعي. كما تختلف مسمياتهم في مختلف الجامعات في جميع أنحاء العالم، وعلى الرغم من أن وصف وظائفهم قد يختلف، لكن أنشطتها الأساسية تكون مشابهة في الأوساط الأكاديمية

كما أنهم يواجهون العديد من التحديات والتي تتمثل في التعامل السلبي من قبل بعض الأساتذة من حيث قلة فرص العمل المتاحة لهم، وصعوبة التواصل مع الطلبة الأجانب غير الناطقين باللغة الإنجليزية. وتحرص العديد من المؤسسات على الاهتمام بتطويرهم مهنيا من خلال الحاقهم بالدورات التدريبية وورش العمل التي تتعلق بمجالات وظائفهم مثل التدريس وإجراء البحث العلمي واستخدامات المختبر. كما أنهم يبذلون جهودا كبيرة لتطوير مستوى أدائهم وخبراتهم، ومن واجب هيئة التدريس ضمان تحقيق أن طلبة الدراسات العليا المساعدين غير مثقلين بأداء المهام والمسؤوليات الملقاة على

عاتقهم، بالإضافة إلى تقديم المزايا المالية التي تتناسب مع الخدمات التي يقدمونها.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، نلخص فيما يلي أهم التوصيات:

١- تشجيع أعضاء هيئة التدريس للاستعانة بطلبة الدراسات العليا للعمل معهم من خلال حضور المحاضرات، والإشراف على الأعمال الطلابية، ومراقبة الاختبارات، بالإضافة إلى جمع البيانات للأبحاث العلمية وتحليلها.

٢- تشجيع طلبة الدراسات العليا على العمل في الجامعة، من خلال تخصيص مقررات التدريب الميداني تخصص لها كحد أقصى ٦ وحدات دراسية. تحسب للطالب من خلال عمله في القسم الذي يلتحق ببرنامجه الأكاديمي، أو العمل في أقسام وإدارات أخرى حسب فرص العمل المتاحة لهم.

٣- تخصيص جائزة لطالب الدراسات العليا الموظف المثالي، بحيث يتم وضع معايير يتم من خلالها اختيار أفضل طالب مثالي، من حيث الالتزام بساعات العمل، وإنجاز المهام والمسؤوليات بكفاءة، والالتزام بأخلاقيات العمل.

٤- إجراء دراسة ميدانية استطلاعية من خلال عمل المقابلات وتوزيع الاستبانات للاستئناس بآراء الإداريين وأعضاء هيئة التدريس بخصوص مدى إمكانية الاعتماد على طلبة الدراسات العليا للعمل في الوظائف الجامعية. بالإضافة إلى إجراء استبانات استطلاعية للتعرف على وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بشأن إمكانية ممارستهم للعمل أثناء دراستهم في الجامعة أو الكلية التي يدرسون بها.

٥- تبصير طلبة المرحلة الجامعية الأولى بفرص العمل المتاحة لطلبة الدراسات العليا في جامعتهم، لتشجيعهم على مواصلة الدراسات العليا والالتحاق بالوظيفة التي تسهم في تطوير مهاراتهم وقدراتهم وإكسابهم الخبرات العملية اللازمة للوظيفة المستقبلية.

References:

Altbach, P., G., Gumport, P., J., & Berdahl, R., O. (2011). *American Higher Education in the Twenty First Century: Social, Political, and Economic Challenges.* Maryland: John Hopkins University Press.

American University (2014). *Guidelines for Duties and Evaluation of Graduate Assistants.* Retrieved from, http://www.american.edu%2Fprovost%2Fgrad%2Fupload%2FGA- guidelines.pdf

Banner, J., M., Banner, J., M. (2009). *Being a Historian: An Introduction to the Professional World of History*. New York: Cambridge University Press.

Barlett, P., F. & Chase, G., W. (2013). *Sustainability in Higher Education: Stories and Strategies for Transformation.* Massachusetts: Massachusetts Institute of Technology Press.

Boston College. (2013). *Graduate Staff Assistant*. Retrieved from, http://www. Bc.edu/offices/ reslife/aboutus/staff/orljobopps/gsa.html

Bowdon, M., A & Carpenter, R., G. (2011). *Higher Education, Emerging Technologies, and Community Partnerships: Concepts, Models and Practices*. London: Idea Group Inc. (IGI).

Braxton, J. M., Proper, E., & Bayer, A. E. (2011). *Professors Behaving Badly: Faculty Misconduct in Graduate Education*. MD: Johns Hopkins University Press

Brown, N. M. (2012). Perspectives and challenges of student affairs graduate assistants in residence life: Understanding experiences to enhance professional practice. Retrieved from, http:// krex.k-state.edu/dspace/handle/2097/15618

Brown, R., D., & Krager, L. (2009). Ethical Issues in Graduate Education: Faculty and Student Responsibilities. *The Journal of Higher Education, 56*(4), 403-418.

Chadha, D. (2013). Reconceptualising and reframing graduate teaching assistant (GTA) provision for a research-intensive institution. *Teaching in Higher Education*, 18(2), 205-217.

Cipriano, R., E. (2011*). Facilitating a Collegial Department in Higher Education: Strategies for Success.* San Francisco: John Wiley & Sons

Collier, L., Dunham, S., Braun, M. W., & O'Loughlin, V. D. (2012). Optical versus virtual: Teaching assistant perceptions of the use of virtual microscopy in an undergraduate human anatomy course. *Anatomical Sciences Education, 5*(1), 10-19.

Cornell University (2011). Graduate School: *Assistantship.* Retrieved from, http://www.gradschool.cornell.edu/costs-and-funding/assistantships

Concordia University (2013). *Graduate Teaching Assistant - Job Description and Career Outlook*. Retrieved from, http://education.cu-portland.edu/teaching-careers/teaching-assistants/graduate-teaching-assistant-job-description-and-career-outlook/

DeChenne, S. E., Enochs, L. G., & Needham, M. (2012). Science, Technology, Engineering, and Mathematics Graduate Teaching Assistants Teaching Self-Efficacy. *Journal of the Scholarship of Teaching and Learning*, 12(4), 102-123.

Dinner, E. (2009). The benefits of graduate assistantship. Retrieved from, http://tklasing.wordpress.com

Dotger, S. (2011). Exploring and Developing Graduate Teaching Assistants' Pedagogies via Lesson Study. *Teaching in Higher Education*, 16(2), 157-169.

Dunn-Haley, K., & Zanzucchi, A. (2012). Complicity or Multiplicity? Defining Boundaries for Graduate Teaching Assistant Success. *New Directions for Teaching and Learning*, 131, 71-83.

Eltringham, K. (2008). Graduate assistant challenges. Retrieved from, http:// www.teachphilosophy101.org

Embry, P. B., McGuire, J. M. (2011). Graduate Teaching Assistants in the Learning Paradigm: Beliefs about Inclusive Teaching. *Journal on Excellence in College Teaching*, 22(2), 85-108.

Flora, B. H. (2007). Graduate Assistants: Students or Staff, Policy or Practice? The Current Legal Employment Status of Graduate Assistants. *Journal of Higher Education Policy and Management*, 29(3), 315-322.

Gardner, G., E. (2009). Biotechnology Risks and Benefits: Science Instructor Perspectives and Practices. ProQuest

Gardner, G., & Jones, G. (2011). Perceptions and Practices: Biology Graduate Teaching Assistants' Framing of a Controversial Socioscientific Issue. *International Journal of Science Education*, 33(8), 1031-1054.

Harris, D., McEwen, L. A. (2009). A Graduate Teaching Assistant Workshop in a Faculty of Science. *Canadian Journal of Higher Education*, 39(2), 101-120.

Henderson, B. (2010). Mentorship of Graduate Teaching Assistants: Effects on Instruction and a Space for Preparing to Teach Adults. *Studying Teacher Education*, 6(3), 245-256.

Hénard, F., & Roseveare, D. (2012). *Fostering Quality Teaching in Higher Education: Policies and Practices*. An IMHE Guide for Higher Education Institutions. Retrieved from, http:// www.oecd.org/edu/imhe/QT%20policies%20and%20practices.pdf

Herrington, T., K. (2010). *Intellectual Property on Campus: Students' Rights and Responsibilities*. London: SIU Press

Higgs, B., & McCarthy, M. (2008). *Emerging Issues II: The Changing Roles and Identities of Teachers and Learners in Higher Education.* Ireland*:* NAIRTL

Kendall, K. D., & Schussler, E. E. (2013). Evolving Impressions: Undergraduate Perceptions of Graduate Teaching Assistants and Faculty Members over a Semester. *CBE - Life Sciences Education*, 12(1), 92-105.

Mazzola, J. J., Walker, E. J., Shockley, K. M., & Spector, P. E. (2011). Examining stress in graduate assistants: Combining qualitative and quantitative survey methods. *Journal of Mixed Methods Research*, 5(3), 198-211.

New Mexico State University (2008/2009). Graduate assistant handbook. Retrieved from, gradschool.nmsu.edu/ga/gahandbook0809.pdf

Paul, C., West, E., Potter, W., & Webb, D. (2010). Graduate-student teaching assistants: A crucial element in improving undergraduate physics.

Bulletin of the American Physical Society. Retrieved from, http:// adsabs.harvard. edu

Pasque, P., A., Nicholson, S., E. (2012). *Empowering women in higher education and student affairs: Theory, research, narratives, and practice from feminist perspectives*. VA: Stylus Publishing, LLC.

Peterson. (2012). *Graduate Programs in the Physical Sciences, Mathematics, Agricultural Sciences, the Environment & Natural Resources.* NJ: Peterson's Publishing.

Reddick, R. J., Griffin, K. A., Cherwitz, R. A., Cerda-Prazak, A. A., & Bunch, N. (2012). What You Get when You Give: How Graduate Students Benefit from Serving as Mentors. *Journal of Faculty Development*, 26(1), 37-49.

Rochester Institute of Technology (2014). Graduate assistant job duties. Retrieved from, http://www. Rit.edu/fa/controller/graduate/job_duties.html

Russell, Jared A. (2008). An Examination of Kinesiology GTAs' Perceptions of an Instructional Development and Evaluation Model. *Physical Educator, 65*(1), 2-20.

Russell, Jared A. (2009). A Survey of Basic Instructional Program Graduate Teaching Assistant Development and Support Processes. *Research Quarterly for Exercise and Sport, 80*(4), 792-795.

Sandi-Urena, S., Cooper, M. M., & Gatlin, T. A. (2011). Graduate Teaching Assistants' Epistemological and Metacognitive Development. *Chemistry Education Research and Practice*, 12(1), 92-100.

Saroyan, A & Frenay, M. (2012). *Building Teaching Capacities in Higher Education: A Comprehensive International Model.* Stylus Publishing, LLC

Schierenbeck, C. (2012). *Fixing Higher Education: A Business Manager's Take on How to Boost Productivity in Higher Education*. London: Springer.

Silver, S. L., Cunningham, V. P. (2008). The Impact of the USF Tampa Library Graduate Assistant Program on Career and Professional Development. (Eric Document Reproduction Service NO. 500319).

Simon, E & Pleschová, G. (2012). *Teacher Development in Higher Education: Existing Programs, Program Impact, and Future Trends.* New York: Routledge,

Sullivan, T. A., Mackie, C., Massy, W. F., & Sinha, E. (2013). *Improving Measurement of Productivity in Higher Education.* Washington D.C: National Academies Press,

Syracuse University (2013). *TA Program.* Retrieved from, http://syr.edu/gradschool/gsprograms/taprogram/index.html

Tulane, S., & Beckert, T. A. (2011). Perceived utility and knowledge of graduate teaching assistants. *Journal of the Scholarship of Teaching and Learning*, *11*(4), 44 – 55.

United States, Bureau of Labor Statistics. (2010). *Occupational Outlook Handbook 2010-2011.* Government Printing Office.

University of Alabama. (2013). Graduate school: the graduate assistant guide. Retrieved from, http:// graduate.ua.edu/publications/ga/gaguide

University of Arkansas. (2014). Division of Student affairs: graduate student opportunities. Retrieved from, http:// studentaffairs.uark.edu

University of California Riverside (2014). General Duties and Qualifications of Academic Student Employees. Retrieved from, http://graduate.ucr.edu/teaching.html

University of California, San Diego. (2011). *Responsibilities of Teaching Assistants*. Retrieved from, http://www.ece.ucsd.edu

University of Kentucky (2012). *Teaching and Research Assistantships*. Retrieved from, http://www.research.uky.edu/gs/StudentFunding/tarainfo.html

University of Massachusetts. (2014). *Graduate Appointments Policies and Procedures*. Retrieved from, http://www.umass.edu/gradschool/funding-support/graduate-assistantship-office/policies-and-procedures

University of Maryland. (2014). *Graduate Assistantships*. Retrieved from, http:// www.gradschool.umd.edu/prospective_students/assistantships.html

University of Minnesota. (2013). Employment benefits. Retrieved from, http:// www1.umn.edu/ ohr/gae/benefits

University of Minnesota Duluth. (2011). *Role of Graduate Teaching Assistants at UMD*. Retrieved from, http:// www.d.umn.edu/gra/pdf

University of North Carolina. (2009). College of Arts & Sciences: Department of geological sciences, GTA

responsibilities. Retrieved from, http://www.geosci.unc.edu/page/gta-responsibilities.

University of South Carolina. (2010). *Graduate Assistant Handbook.* Retrieved from, http://www.usc.edu/schools/GraduateSchool/documents/.../GA_Handbook.pdf

University of Texas at Austin. (2010). *The Role of the Teaching Assistant (TA) and Assistant Instructor (AI).* Retrieved from, http://www.utexas.edu/ogs/employment/ta_ai.html

University of West Florida. (2014). Graduate Assistant handbook. Retrieved from, http:// uwf.edu/graduate/documents/GA_handbool.pdf

Wankel, L., A., & Wankel, C. (2012). *Misbehavior Online in Higher Education*. Bingley: Emerald Group Publishing.

Western Illinois University. (2013). Graduate assistantship at western illinois university: TA teaching assistant. Retrieved from, http:// www.wiu.edu/graduate_studies/prospective_students /gainfo.php

Withrow, (2012). *Best Practices for Advising Graduate Assistants*. Retrieved from, http://chronicle.com/article/Best-Practices-for-Advising/134612/

Young, S. L., & Bippus, A. M. (2008). Assessment of Graduate Teaching Assistant (GTA) Training: A Case Study of a Training Program and Its Impact on GTAs. *Communication Teacher, 22*(4), 116-129.